. @ 139 @

(بحلق من فضة % بعثت ياخير فتى) .

(كانه الجامات فى % فيروزج قد نعتا) .

(أو الثريا أو عقو % د الدر إن مانبتا) .

(نظمك والمنثور وا % فانى متى الوصل متى) .

(86) اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد .

الهاشمى العقيلى الجبرتى ثم الزبيدى الشافعى ولد سنة 722 اثنتين وعشرين وسبعمائة وكان له أحوال ومقامات ولأهل زبيد فيه اعتقاد كبير وكان يلازم قراءة سورة يس ويأمر بها ويزعم أن قراءتها لقضاء كل حاجة وكان أول ظهور أمره انه بشر السلطان الأشرف بانهزام جند قصدوه وكان الأمر كذلك وصارت له بذلك عنده منزلة وكلمة لا ترد وكان منزلة ملجأ لأهل العبادة ولأهل البطالة وأهل الحاجات فأهل العبادة يحضرون للذكر والصلاة وأهل البطالة للسماع واللهو وأهل الحاجات لوجاهته فأنه تتلمذ له أحمد بن الرداد ومحمد المزجاجي فجالسا السلطان وكان مغرى بالسماع والرقص داعيا إلى نحلة ابن عربى حتى صار من لايحصل نسخة من الفصوص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء على العلماء الصادعين بالحق بسببه وفيه يقول بعض الأدباء وكان منحرفا عنه ومعتقدا لصلاح صالح المصرى .

(صالح المصرى قالوا صالح % ولعمرى انه للمنتخب) .

(كان ظنى أنه من فتية تمتحنهم تختلب)